CCM/CONF/2015/PM.1/WP.8

23 December 2014
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الاستعراضي الأول
جنيف، ٥ شباط/فبراير ٢٠١٥
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت
عرض عن استعراض خطة عمل فيينتيان

استعراض خطة عمل فيينتيان

ثالثاً– دعم التنفيذ

مقدم من الرئيس إلى الاجتماع الخامس للدول الأطراف

١– بصرف النظر عن التقدم المحرز في مجالات عمل فرادى الأفرقة العاملة المبين بالتفصيل، فضلاً عن التحديات والتوصيات فيما يتعلق بمواصلة العمل بشأن وضع خطة عمل دوبروفنيك، يمكن إبراز بعض الجوانب ذات المنحى العملياتي فيما يتعلق بالإجراءات من ٥١ إلى ٥٧ من خطة عمل فيينتيان.

النطاق

٢– وضعت خطة عمل فيينتيان لعام ٢٠١٠ خريطة طريق بهدف ضمان التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب. وحددت خطة عمل فيينتيان خطوات وإجراءات وأهداف محددة وقابلة للقياس يراد إنجازها في مهل زمنية محددة وفي ظل تحديد الأدوار والمسؤوليات. وانطلقت في نطاقها وافتراضاتها من تنظيم العمل المعهود لدى عموم الجهات العاملة في مجالات المساعدة الإنسانية ونزع السلاح والإجراءات المتعلقة بالألغام مستعينة بما هو قائم من عمليات وإجراءات ومنهجيات وهياكل تشغيلية.

(A) GE.14-24924 140115 160115
1424924

الرجاء إعادة الاستعمال

التقدم المحرز

٣- شملت الإجراءات المضطلع بها دعماً للتنفيذ الجهود الجماعية للإبقاء على الطابع الشامل بهدف تيسير المساهمات المنتظمة والمشاركة من طائفة من الجهات غير التابعة للدول ومن المجتمع المدني والمنظمات الدولية، وإقامة شراكات جديدة مع إتاحة الوصول إلى التجمعات غير الرسمية والرسمية التي تعقدها الاتفاقية على حد السواء. وفي أعقاب الاجتماع الأول للدول الأطراف، وُضع برنامج عمل عادي وجدول زمني للاجتماعات، إلى جانب إنشاء لجنة تنسيق برئاسة الرئيس وعضوية أربعة عشرة منسقاً.

٤- ولدعم هذا الهيكل، اقترحت خطة عمل فيينتيان إنشاء وحدة لدعم التنفيذ، لكنه بعد اتخاذ قرار بهذا الشأن في الاجتماع الرابع للدول الأطراف، وريثما تناقش الدول الأطراف هذه الترتيبات وتضع اللمسات الأخيرة عليها، طُلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يواصل دعم الاتفاقية على أساس مؤقت. وأخيراً، أنشئ أيضاً برنامج للرعاية لكفالة الطابع الشامل والتمثيلي والتشاركي للعمليات. كما أن رسوخ قدم قطاع الإجراءات المتعلقة بالألغام والأعمال التي تضطلع بها الصكوك الأخرى ذات الصلة المعنية بنزع السلاح وبالقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، شكلت كلها إطاراً يسمح بمواصلة التعاون بطرق يتحقق بها أقصى قدر من الكفاءة والتأثير.

٥- وبعد خمس سنوات من العمل، ونظراً لما أُحرز من تقدم، يمكن القول برضا إن الكثير قد أُنجز في مجال دعم التنفيذ. ومع ذلك، لا يزال يتعين القيام بالكثير لبلوغ أهداف الاتفاقية، ويجب علينا ألا نكتفي بمواصلة المسير بل لا بد من حث الخطى إذا ما أردنا إحراز تقدم يتناسب مع أهدافنا الجماعية ومع الالتزامات القانونية لفرادى الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية.

التوصيات

٦- صُممت خطة عمل فيينتيان، بالاستناد إلى أحكام الاتفاقية، من أجل حشد الزخم لتنفيذ المعاهدة من الناحية العملية. وتمهيداً للمؤتمر الاستعراضي الأول، ينبغي أن تعيد الدول النظر في شكل خطة العمل الجماعية هذه وقالبها، حرصاً على أن تظل نسختها الجديدة بناءة ومرنة، في ظل بيئة متغيرة باستمرار، وأن تتبع نهجاً ابتكارياً قائماً على النتائج فيما تقدمه إلى الدول من إرشادات، لتكفل بذلك ترجمة الجهود إلى آثار حقيقية في أرضع الواقع.

٧- وتحقيقاً لهذه الغاية، سيكون من الضروري إجراء استعراضات منتظمة لدعم تنفيذ الاتفاقية لكفالة أن يظل في كل الأوقات مستنداً إلى الاحتياجات ومستجيباً لأهداف إطار النتائج الذي اتفقت عليه الدول الأطراف في الاتفاقية كل من برنامج العمل وما يتصل به من جداول زمنية، وشكل الاجتماعات وهيئتها، وآليات التنسيق، ووحدة دعم التنفيذ الخاصة بالاتفاقية، فضلاً عن برنامج الرعاية.

٨- وسيُناقش الكثير من هذه العناصر في إطار الاستعراض الرسمي الجاري بقيادة الرئيس المعيّن للمؤتمر الاستعراضي الأول المتعلق بحالة الاتفاقية وسير عملها. ومع ذلك، ينبغي بذل جهود، في إطار مواصلة بلورة خطة عمل دوبروفنيك، للاستمرار في تطوير وتعزيز إطار متعدد السنوات يمكن أن يتيح خطة عمل طموحة - مع ما يلزم من تحسينات على دعم التنفيذ، حسب المتفق عليه، بغية ضمان المتابعة. وينبغي أن يتضمن إطار النتائج هذا خطوط أساس واضحة المعالم، فضلاً عن أهداف عامة وغايات يمكن تحديدها بوضوح. وربما تكون فترة خمس سنوات مناسبة لتحديد معالم الطريق ومؤشرات النجاح التي يمكن أن تساعد على قياس التقدم المحرز بسهولة أكبر.

٩- وتتطلع كوستاريكا، بوصفها الرئيس الحالي، إلى العمل في هذا الصدد مع كرواتيا بصفتها الرئيس المعيّن للمؤتمر الاستعراضي في الفترة الممهدة للمؤتمر الاستعراضي الأول.